امتحان الكفاءة المهنية

مباراة مركز تكوين مفتشي التعليم

# استراتيجيات التدبير ومنهجية التحرير

ذ. عبد الغني اسليماني

# أهداف التكويـــــن

1. التمكن من استراتيجيات تدبير الوضعيات الاختبارية الخاصة بالامتحان المهني و مباراة التفتيش؛
2. التحكم في منهجية تصريف المخزون المعرفي والتجربة الميدانية في الإجابة على الوضعيات الاختبارية
3. اكتساب القدرة على بلورة رسالة تحفيزية موضوعية تعكس قدرات المترشح(ة) وعلى بناء سيرة ؛
4. الوعي بالمنزلقات المعرفية والمنهجية التي تحول دون توفق العديد من المترشحين في الاستحقاقين؛
5. الإجابة على تساؤلات المشاركين (ات) وتبديد توجساتهم حيال مباراة التفتيش والامتحانات المهنية.

# مجالات الوضعيات الاختبارية للاستحقاقين

## امتحان الكفاءة المهنية

## مباراة ولوج مركز تكوين مفتشي التعليم

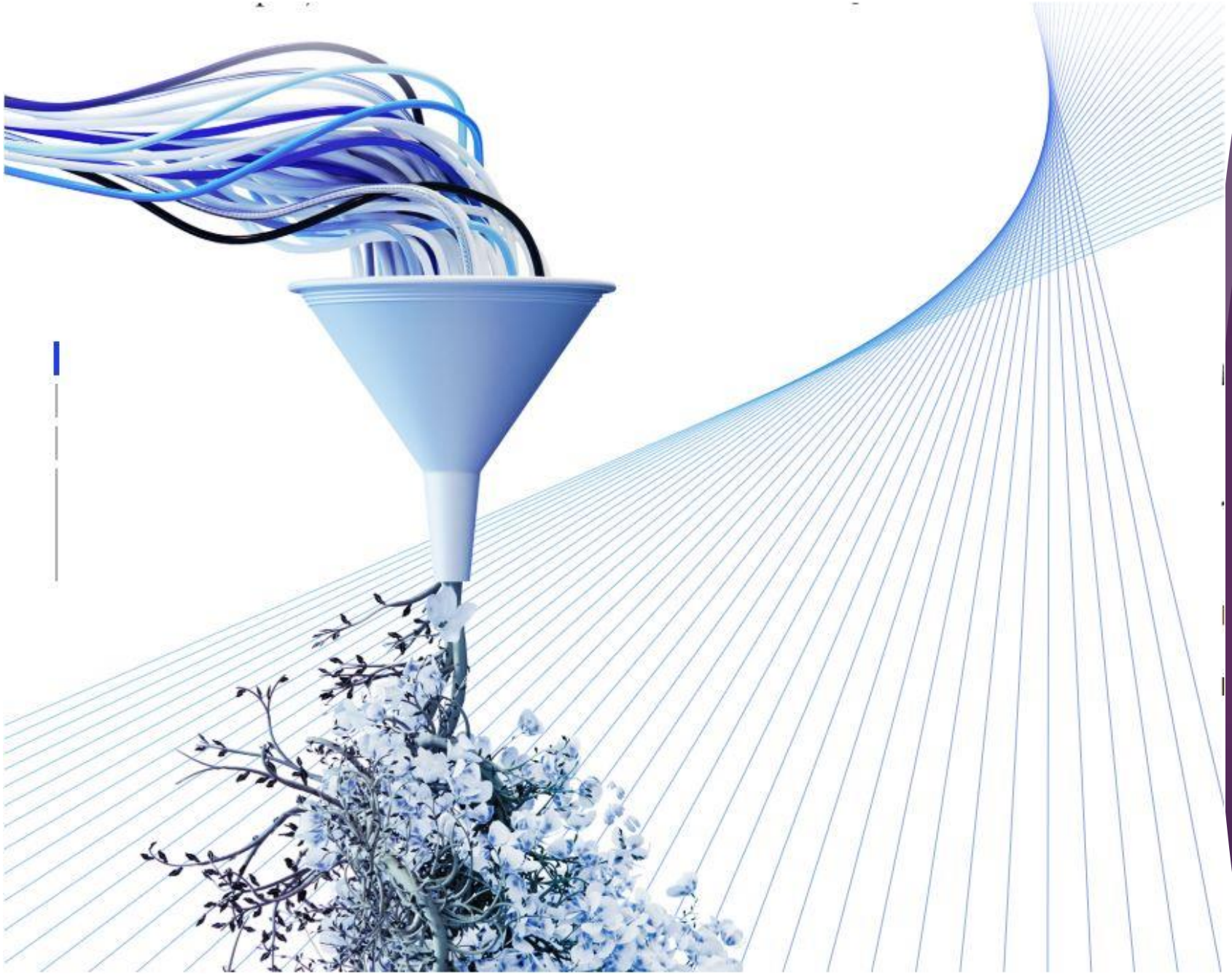

# استراتيجيات تدبير المخزون المعرفي ومنهجية التحرير

## المواضيع المقالية: خمس صوى، خمس استراتيجيات.(المجال البيداغوجي و الممارسة المهنية، قضايا التربية و التكوين)

### 5 أصالة الأجوبة أسلم الطرائق للتوفق .

التركيز في التفكير في الأسئلة و بلورة الإجابة الصحيحة هو أقصر طريق للوصول للإجابات الصحيحة و هو أسلم للمترشح و المترشحة والأضمن للإجابة على أكبر عدد من الأسئلة، عكس إضاعة الوقت في البحث عن الجواب عند الجيران، أو عبر الإبحار في خوف و تردد و تخفي عبر الهاتف، الذي قد لا يعطي إجابة مناسبة لسياق السؤال و قد تجعل المصحح يكتشف شذوذ الإجابة فيزدري الورقة وصاحبها.

### 4 توظيف الاستشهادات، يجب أن يكون صحيحا

وبقدره و في أنسب مواضيعه، حتى لا تطغى الاستشهادات على أصالة الموضوع و ذات المترشح وتحليله

### 3 الحرص على أن تكون الإجابة جد مركزة.

(استعمال القدر المناسب من العبارات و الكلمات للتعبير عن الفكرة. دون حشو ولا إطناب ولا تنميق، أولا، اقتصادا في زمن الإجابة، ثانيا تجنبا لتعويم الأفكار وجعلها غير بارزة ولا واضحة للمصحح. فعملية التحرير هي عملية تواصل مع المصحح، سياقها موضوع السؤال وشفرتها لغة ونص الجواب.

### 2 تحديد المطلوب من السؤال.

(فهم السؤال يختلف عن تحديد المطلوب من السؤال) رغم أن فهم السؤال مدخل لتحديد المطلوب من السؤال). المطلوب من السؤال يقصد به ما الذي يجب علي ذكره أو طرحه أو إيراده لكي أكون قد أجبت عن السؤال.
قد يفهم مترشحان السؤال فهما كاملا، و يجيب أحدهما بطريقة صحيحة بينما يجيب الثاني جوابا يجانب المطلوب

### 1 أخذ الوقت المناسب لفهم السؤال أو الوضعية الاختبارية.

# المواضيع المغلقة: (ديدكتيك المواد)

## 4 الحرص على إدراج المراحل الأساسية.

كل مقطع تعلمي لا بد أن يتضمن المراحل الأساسية:

- تقويم تشخيصي، تقديم ، تهيئةEvaluation diagnostique
- أنشطة بناء المفاهيم و الظواهر يتخللها تقويم تكويني Conceptualisation et évaluation formative؛
- التطبيق، التقويم Application; Transfer; et Evaluation؛
- الدعم Soutien

## 2 تخطيط جذاذة أو مقطع تعلمي.

غالبا ما يطلب من المترشح بسط مقطع تعلمي في بعض المواد، والهدف من السؤال الوقوف على مدى تمكن المترشح من المعارف الأساسية الأولية في تخطيط أو تدبير أو تقويم مقطع تعلمي، و لذا فتركيزه على المراحل الأساسية بإيجاز يكون كافيا في الكثير من الأسئلة ليكون الجواب مكتمل الأركان.

## 3 تحديد المستوى المعني بالوضعية التعلمية.

يجدر بكل أستاذ و أستاذة أن يكون على اطلاع بتطور تقديم المفاهيم الرياضياتية و العلمية و الظواهر اللغوية عبر مستويات السلك الابتدائي، وهذه المهارة تمكنه من موضعة أي وضعية في المستوى المناسب.

## 1 أخذ الوقت المناسب لفهم السؤال.

ومن أجل ذلك يجب قراءة السؤال بتمعن مرات عديدة، و لما لا محاولة صياغته صياغات مختلفة لتحديد المتشابه منه والمتداخل والمتعاضد و المتنافر، ثم العودة للصيغة الأصلية، لاستجلاء الكلمات والمفاهيم و المعاني المفاتيح.

# المواضيع المغلقة: ( المعارف المرتبطة بالمواد المدرسة بالسلك الابتدائي)

## 5 أصالة الأجوبة أسلم الطرائق للتوفق .

التركيز في التفكير في الأسئلة و بلورة الإجابة الصحيحة هو أقصر طريق للوصول للإجابات الصحيحة و هو أسلم للمترشح و المترشحة والأضمن للإجابة على أكبر عدد من الأسئلة، عكس إضاعة الوقت في البحث عن الجواب عند الجيران، أو عبر الإبحار في خوف و تردد و تخفي عبر الهاتف، الذي قد لا يعطي إجابة مناسبة لسياق السؤال و قد تجعل المصحح يكتشف شذوذ الإجابة فيزدري الورقة وصاحبها.

## 4 المواءمة بين أوزان الوضعيات الاختبارية

إن هدف المترشح(ة) أن يحصل على مجموع نقط يؤهله للنجاح في الاستحقاق، ولذا موائمة الأوزان مع الأولويات أمر رشيد.

## 3 التركيز على الأسئلة المفهومة.

ليس مهما الإجابة على جميع الأسئلة، و لكن الأهم و القدرة على الإجابة بشكل صحيح وسليم على أكبر عدد ممكن من الوضعيات و الأسئلة. فالسرعة من أجل تناول جميع الوضعيات قد يسقط المترشح في ارتكاب العديد من الأخطاء

## 2 إيضاح الخطوات المتبعة و إبراز النتيجة.

توضيح الخطوات المتبعة للوصول إلى الحل و إبرازه عبر استعمال الألوان أو التأطير .

## 1 أخذ الوقت المناسب لقراءة جميع الأسئلة قراءة قطرية خفيفة .

قد لا يكون المترشح قادرا على الإجابة على جميع الأسئلة والوضعيات الاختبارية، و هذه القراءة تمكنه من تحديد واختيار المواضيع التي يجد قدرة على تناولها والإجابة على أسئلتها أولا.

# تحرير و صياغة الأجوبة على الأسئلة و الوضعيات الاختبارية

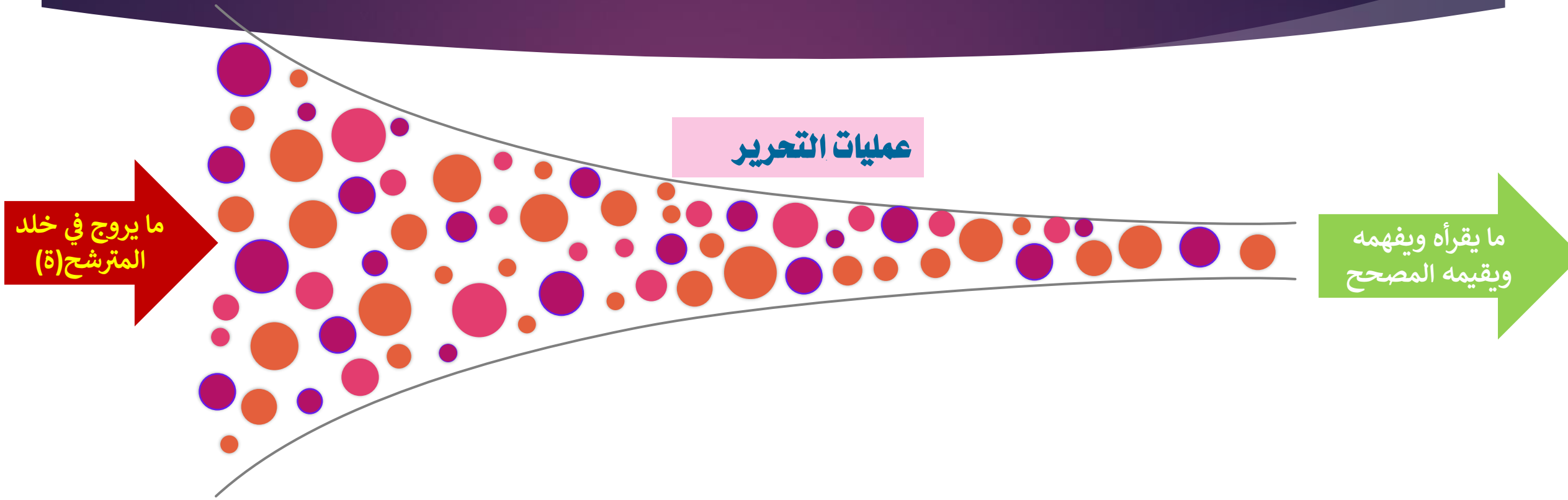


التحرير يعتبر مدخلا لا يقل أهمية و خطورة عن سابقه، فلا بد أن يكون الخط واضحا من حيث المقروئية والجمالية . تنظيم الفقرات و استعمال علامات الترقيم وتجنب التشطيب وكذا الأخطاء الإملائية أمور جوهرية ومطلوبة .التركيز و الإيجاز أمران محددان في التحرير و كسب تعاطف المصحح.

# تدبير الزمن المخصص لمواضيع الامتحان والمباراة

1- الزمن المخصص للإنجاز متغير أساسي من متغيرات العديد من المباريات، وقد يكون محددا أساسيا ولذا فهندسة الإجابة وتكيفها مع الزمن المخصص مهارة لا بد أن يتدرب عليها المترشح وذلك من خلال :.

- اعتماد استراتيجيات صحيحة في الإجابة على أكبر عدد من الأسئلة لكونها مدخلا أساسيا للتوفق في تدبير الزمن؛
- الدقة مطلوبة والتعبير بالكم القليل من الالفاظ عن الافكار أمر مندوب؛
- التركيز الجيد على فهم السؤال سواء كانت الأسئلة المطروحة مفتوحة أو مغلقة أي أنها اختيار من متعدد، أو ربط، رغم أن لكل اختيار قدرته التمييزية، يمكن من حصر الجواب في عدد قليل من الاختيارات، واستبعاد أخرى، و من تم، و من خلال العودة إلى قراءة السؤال مرة ثانية يمكن أن يميز الإجابة الصحية و يتأكد منها.
- تجاوز الأسئلة التي قد تتطلب وقتا للتفكير والتركيز وتمييزها بعلامة للعودة إليها إذا سمح زمن المباراة بذلك، و المرور للإجابة على الأسئلة التي قد يمتلك المترشح الإجابة عنها من خلال ما راكمه من معارف
- التركيز وعدم الخوض في الاستطرادات التي تستنفذ الوقت عملية واجبة. المرشح مندوب لاختيار الاهم من المهم من بنات أفكاره وصياغتها في قوالب سلسة غير معقدة تضمن ترشيد زمن الانجاز وتجعل المصحح غير ضاجر من الورقة.

# متطلبات التوفق في مباراة التفتيش (على المستوى المعرفي)

مباراة التفتيش خاصة تتطلب

- الموسوعية في الاطلاع على البيداغوجيات النشيطة وكيفية اشتغالها وتمفصلاتها ومختلف امتداداتها في الممارسات الديدكتيكية،

-الموسوعية والنسقية في فهم مسار منظومتنا التربوية و ضبط كل محطاتها وفهم تمفصلات اشتغالها ومعرفة سياقات كل المستجدات والإصلاحات التي عرفتها.

- الاطلاع العميق والدقيق على مختلف التقارير الوطنية و الدولية الصادرة في شأن دراسة و تقييم منظومتنا التربوية، TIMSS، PIRLS، PNEA، تقارير المجلس الأعلى، تقارير المركز الوطني للتقويم و الامتحانات 2015و2016.

- ضبط موسوعي لديدكتيك المواد في جميع المستويات ولجميع المواد وكذلك فهم الخيوط الناظمة لكل من نظريات علم النفس النظريات التربوية والبيداغوجيات الحديثة و الممارسات الديدكتيكية.

-الفهم الدقيق للمنهاج الدراسي و مختلف تمفصلاته و إدراك خيوط انسجامه الداخلي.

-التمكن الواسع من المعارف العلمية التي ترتبط بها المعارف المدرسة في جميع المستويات الدراسية بالسلك الابتدائي والمتعلقة بالرياضيات و النشاط العلمي واللغة العربية و اللغة الفرنسية ( نظريات لغوية، قواعد ، لسانيات)

# متطلبات التوفق في مباراة التفتيش (على المستوى المنهجي)

مباراة التفتيش خاصة تتطلب

- تملك المترشح لقدرة فهم أسئلة ومواضيع المباراة، و كذلك مهارة تحديد المطلوب في كل سؤال و كل موضوع بدقة شديدة. فالمحطتان مدخل أساسي و حساس للتوفق، دونهما يكون المترشح في إطار خوض تجربة فقط.

- امتلاك المترشح لمنهجية تحرير إجابة شديدة الالتصاق بما يتطلبه السؤال، بأسلوب لغوي سليم و دقيق لا يتضمن حشوا و لا تنميقا(استعمال الكم الضروري من الكلمات للإجابة على السؤال).

- امتلاك منهجية بناء علمي للموضوع (في الحالات التي يتطلب فيها السؤال بناء موضوع). (الفهم، التحليل، التركيب، التقويم على ضوء التجربة المهنية الخاصة)

- القدرة على تحليل الظواهر والوضعيات التربوية على ضوء ممارسات المترشح الخاصة، و في ارتباط مع تجربته الميدانية، في تواز طبعا مع الأدبيات البيداغوجية والديدكتيكية المعتمدة في المدرسة المغربية.

- تملك المترشح(ة)القدرة على تبصر الممارسات الصفية، و مهارة تحليلها واعتمادها في نقد أو بناء مقطع تعلمي متكامل الأركان.

# المنزلقات المعرفية والمنهجية التي تحول دون توفق العديد من المترشحين في الاستحقاقين

1. التمثلات الخاطئة التي تروج حول موضوعية الامتحان و المباراة

تصحيح الأوراق ، بعض الأخطاء، النزاهة...

2. صعوبة تدبير المخزون المعرفي الذي تراكم لدى المرشح خلال المتهيئ للمباراة أو الامتحان

الرغبة في تنزيل و كتابة ما هو معروف لا ما هو مطلوب

3. اللجوء إلى وسائل وطرق بديلة لتحري الإجابات الصحيحة

استعمال الأنترنيت لتحري الإجابات على الوضعيات المطروحة

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

✓ **بخصوص الرسالة التحفيزية.**

ما الذي يجب أن تتضمنه؟ وما نوع موضوع البحث الذي يجب أن يدرج فيها وأهميته.

ينسخ العديد من المترشحين نفس النموذج الموجود على الشبكة أو المقدم خلال دورة من الدورات ويبني موضوعه. وبما أن أعضاء لجن المقابلات بحكم تكوينهم وملمحهم وخبرتهم الطويلة يقيمون بشكل دقيق أصالة الوثائق والمواضيع وهل تتوافق هذه الوثائق والملمح المعرفي والخبري للمترشح.

ويكفي أن تحصل للجنة أو لأحد أعضائها هذه القناعة، لكي يصبح مصير المرشح في نقاش، وذلك على اعتبار أن من بين أهم القدرات التي يجب أن تكون للمترشح(ة) لمهنة التفتيش، القدرة على انتاج وثيقة أصيلة انطلاقا من أرضية أو من إطار مرجعي معين.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

## ✓ الرسالة التحفيزية.

الرسالة التحفيزية، كما يدل على ذلك اسمها، هي وثيقة تسمح للمترشح أن يثبت للهيئة المكلفة بالانتقاء، أنه بالفعل يتوفر على معظم أو غالبية عناصر ملمح الوظيفة المطلوبة، وبذلك فالمرشح معني ب:

1 . الإلمام بملمح الإطار المطلوب وكذا المهام والوظائف المرتبطة بهذا الإطار.

2 . أن يبرز عبر الرسالة التحفيزية، ومن خلال عرض كفاءاته وخبرته وتجربته التي راكمها طيلة مساره المهني وكذا التكوينات التي تلقاها والمشاريع التربوية التي شارك في بلورتها أو أنجزها وكذا تجاربه الرائدة في العمل الجمعوي المرتبط بالشراكات التربوية.....أنه هو المعني بهذا المنصب والقادر على القيام بالمهام التي يتطلبها. من خلال هذا العرض المقتضب والذي يجب أن يكون دقيقا فهو يحفز الجهة المنتقية ويقنعها بأن المرشح سيصلح لتقلد مهام ووظائف الإطار الجديد.

ولكي يتمكن المرشح من ذلك، تكفيه فقرة يسرد فيها مساره المهني وتجاربه وكفاياته وكفاءاته، ويركز على التي لها علاقة بالميدان التربوي، على أن تكون بأسلوب أدبي واضح وسلس و مقتضب.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

✓ **موضوع البحث؛**

"موضع البحث" -وهو ما يؤرق الأساتذة والأستاذات- ومما تجدر الإشارة إليه أن اختياره يجب ان يكون ببراغماتيا، (براغماتية منطقية)؛

فليس من الضروري أن يكون بحث نهاية التكوين بالمركز مطابق لما ورد في الرسالة التحفيزية، وإن كان، أن بإمكان الطالب اعتماده. من هنا يمكن أن نتساءل ما أهمية الإشارة إليه في الرسالة التحفيزية؟ الجواب هو أنه من خلاله يمكن للجنة أن تقف على مدى قدرة المترشح على تحليل المنظومة التربوية وظواهرها ورصد المشاكل المهمة والتفكير في بلورة حلول منطقية لها.

فالقدرة على تحليل تمفصلات المنظومة التربوية وكذا الظواهر التربوية والفعل التربوي والممارسات الصفية عموما، ورصد المشاكل التي تتخللها والقدرة على تحليلها واقتراح حلول وبدائل من بين أهم مهام المفتش التربوي وسمات ملمحه؛

و لذا فورود موضوع البحث ضمن الرسالة التحفيزية هو مؤشر من خلاله تقف اللجنة على قدرة المترشح على تحليل الفعل التربوي و رصد المشاكل الحقيقية التي من خلال البحث يمكن أن يخلص إلى إيجاد حلول و مقترحات لتجاوز المشكل أو فهم الظواهر التربوية المعقدة.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

و منه فموضوع البحث يجب أن يتسم بما يلي:

1. **الراهنية**، أي أنه موضوع يعالج مشكل من المشاكل أو ظاهرة من الظواهر الراهنة، أو يسلط الضوء على فعل تربوي معين أو مقاربة معينة ويستجلي مختلف عناصرها ونقط القوة ونقط الضعف ويقترح مسارات للتطوير أو التصحيح.
2. ولكي يستطيع المرشح اقتراح موضوع يتصف بهذه الصفة لا بد أن يكون مواكبا ومتتبعا للشأن التربوي، ملما بنسبة عالية بالمشاكل والتمفصلات والمحطات التي تمر بها المنظومة التربوية الوطنية.
3. . **الواقعية والإجرائية**، أي أن يكون موضوع البحث مرتبطا بالفعل التربوي والممارسة الصفية ما أمكن، وألا يتسم بالصبغة الأكاديمية (التي يحتاج البحث فيها إلى سنوات) أو الصبغة النظرية،
4. أن يكون البحث **قابلا للأجرأة**. (فكلما كانت ظاهرة البحث وموضوعه محصورا، كلما كان البحث إجرائيا ونتائجه واضحة ودقيقة)
5. **القيمة المضافة**: أن يرنو البحث إلى تقديم حلول لمشكل واقعي، ويقدم إضافات أو يساعد على فهم ظاهرة تربوية معقدة.
6. **أن يكون المرشح ملما بتلابيب الموضوع**، وجميع حيثياته، فغالبا ما يتمحور جزء مهم من المناقشة أثناء المقابلة على دواعي اختيار الموضوع، وأهمية البحث فيه، وكل الحيثيات المرتبطة به، فلا فائدة من أن يقترح المرشح موضوعا مهما وراهنا وإجرائيا وهو غير ملم بجميع أو معظم حيثياته، فيقع في الحرج أمام أعضاء اللجنة وقد يكون هذا نقطة سلبية أثناء المقابلة.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

✓ **منهجية بسط موضوع البحث داخل الرسالة التحفيزية،**

نذكر في البداية أن عملية اختيار موضوع البحث يمكن الجنة من:

- اكتشاف قدرة المترشح على تشخيص تمفصلات المنظومة و تحليل الفعل التربوي ورصد الإشكاليات و المشاكل التي يمكن للبحث التدخلي أن يقارب لها حلولا و اقتراحات،
- وجود أرضية للنقاش مع المترشحين أثناء المقابلات، ولهذا نصحنا بأن يكون المترشح متمكنا من معظم جوانب موضوعه المقترح ملما بحيثياته، يستطيع أن يناقشه في علاقاته الممتدة أفقيا وعموديا، وهذا من شأنه أن يمنحه التميز في المقابلة ويمنحه نقطا إيجابية.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

✓ منهجية بسط موضوع البحث داخل الرسالة التحفيزية،

نقترح العناصر التالية:

- . نص موضوع البحث؛
- . السؤال الإشكالي (ان أمكن) أو نص الإشكالية؛
- . دوافع اختيار موضوع البحث،

أ . ذاتية، مرتبطة بكفاءة المرشح وبمعلوماته واطلاعه على حيثيات الموضوع؛

ب . موضوعية، مرتبطة بالموضع (الراهنية، الحاجة، ارتباط الموضوع بتحسين الجودة أو المردودية، أو بحل مشكل تربوي ما، وهنا يجب أن يجتهد المرشح في استجلاء دوافع حقيقية تمليها الحاجة التربوية والضرورة لحل مشكل تربوي قائم (يستحسن ذكره)، فكلما كانت الدوافع منطقية وملحة كلما أبرزت اهمية موضوع البحث.

- . أهمية البحث، ويذكر المرشح حسب تصوره، ما هي القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها نتائج البحث وخلاصاته لحل مشكل تربوي ما أو فهم ظاهرة تربوية معينة، في علاقته وعلاقتها بظواهر أخرى.

# الرسالة التحفيزية والسيرة الذاتية ؛

✓ منهجية بسط موضوع البحث داخل الرسالة التحفيزية،

نقترح العناصر التالية:

- . نص موضوع البحث؛
- . السؤال الإشكالي (ان أمكن) أو نص الإشكالية؛
- . دوافع اختيار موضوع البحث،

أ . ذاتية، مرتبطة بكفاءة المرشح وبمعلوماته واطلاعه على حيثيات الموضوع؛

ب . موضوعية، مرتبطة بالموضع (الراهنية، الحاجة، ارتباط الموضوع بتحسين الجودة أو المردودية، أو بحل مشكل تربوي ما، وهنا يجب أن يجتهد المرشح في استجلاء دوافع حقيقية تمليها الحاجة التربوية والضرورة لحل مشكل تربوي قائم (يستحسن ذكره)، فكلما كانت الدوافع منطقية وملحة كلما أبرزت اهمية موضوع البحث.

- . أهمية البحث، ويذكر المرشح حسب تصوره، ما هي القيمة المضافة التي يمكن أن تقدمها نتائج البحث وخلاصاته لحل مشكل تربوي ما أو فهم ظاهرة تربوية معينة، في علاقته وعلاقتها بظواهر أخرى.

شكرا لكم جميعا و نفتح المجال لتفاعلكم و تساؤلاتكم